

اَقِيْمُوْا صِرَاحَ الْاِصْلَاحِ

عَلَّ اَسَاسِ مِنَ الْعِلْمِ

لِحَضْرَةِ صَاحِبِ الْفَضِيْلَةِ الْاَسْتَاذِ الْجَلِيْلِ

الشَّيْخِ عَبْدِ الْمَجِيْدِ سَلِيْمِ

رَئِيْسِ لَجْنَةِ الْفَتْوَى بِالْاَزْهَرِ وَوَكِيْلِ جَمَاعَةِ التَّقْرِيْبِ

" يَرْفَعُ اِذْ الذِّكْرِ اَمَّنُوْا مِنْكُمْ وَالَّذِيْنَ اُوْتُوْا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ "

لَمَّا اَلْفَتَ (جَمَاعَةُ التَّقْرِيْبِ بَيْنَ الْمَذَاهِبِ الْاِسْلَامِيَّةِ) اِنْفَتَحَ لِلْمُسْلِمِيْنَ بِابٍ عَظِيْمٍ مِنَ الْاَمَلِ فِيْ اَنْ تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ رَحْمَةٌ مِنْ اِذْ تَعْمُ بِلَادَهُمْ وَشَعُوْبَهُمْ، وَتَدْفَعُ بِهِمْ فِيْ طَرِيْقِ الْخِلَاصِ مِنَ الضَّعْفِ الَّذِيْ اِنْتَابَهُمْ، وَالذَّلِّ الَّذِيْ اَصَابَهُمْ، وَالشَّتَاتِ الَّذِيْ فَرَقَ بَيْنَ قُلُوْبِهِمْ، وَقَالَ الْمَخْلُصُوْنَ لِهَذِهِ الْاُمَّةِ، الْغُيُورِ عَلَى هَذِهِ الْمَلَّةِ: جَمَاعَةٌ مِنْ اَهْلِ الْعِلْمِ، وَاوَّلَى الرَّأْيِ يُمَثُوْنَ الْمَذَاهِبَ الْمَخْتَلِفَةَ فِي الْعَالَمِ الْاِسْلَامِيِّ، قَدْ اِنْعَقَدَتْ بَيْنَهُمْ اَمْرَةٌ جَدِيْدَةٌ مِنْ اَوْ اَصْرِ الْمُوْدَةِ وَالْقَرْبَى، وَيُسْرَتٌ وَسِيْلَةٌ نَاجِعَةٌ مِنْ وَسَائِلِ التَّفَاهُمِ وَالشُّوْرِى، وَاِنَّهُمْ لَوَاصِلُوْنَ بِاِذْنِ اِذْ اِلَى مَا يَبْتَغُوْنَ مِنْ تَأْلِيْفِ قُلُوْبِ الْمُسْلِمِيْنَ، وَجَمْعِهِمْ عَلَى كَلِمَةٍ سِوَا: اَنْ يُؤْمِنُوْا بِمَا اَمَّنَ بِهِ الرَّسُوْلُ وَالْمُؤْمِنُوْنَ، وَاَنْ يَمْحَصُوْا مَا يَعْضُ لِهِمْ مِنْ مَسَائِلِ الْخِلَافِ تَمْحِيصَ الصَّادِقِيْنَ الْمَخْلُصِيْنَ لِلْحَقِّ، الَّذِيْنَ لَا يَبْتَغُوْنَ الْفَلْجَ، وَلَا يَتَنَازَعُوْنَ الْغَلْبَ، وَاَنْ يَعْوُدَ وَاكْمَا كَانُوْا اُمَّةً وَّاحِدَةً، رَاثِدَهَا كَلِمَةُ اِذْ، وَغَايَتَهَا اِعْزَازُ دِيْنِهِ وَنَشْرُ شَرِيْعَتِهِ، وَاِبْلَاقُ الْعَالَمِيْنَ رِسَالَةَ خَاتَمِ النَّبِيِيْنَ.